

شرح الورقات | الدرس (٢) | الشيخ: أحمد الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوط حفظه الله يقدم الورقات في في اصول الفقه لامام الحرمين ابي المعالي عبد الملك بن عبدالله الجويني الشافعي رحمة الله والاحكام سبعة الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه والصحيح والباطل

- ٠٠:٠٤

هذه الاحكام الشرعية. الاحكام الشرعية سبعة. وهي قسمان احكام تكليفية وهي خمسة احكام الواجب والمندوب والمباح والمحرم والمكروه واحكام وضعية اشار المؤلف منها الى اثنين الصحيح والباطن فهما الاهم والا فالشرط - ٠٠:٣٧

السبب والعلة والمانع او الشرط والسبب والمانع هذه كلها داخلة في الاحكام الوضعية احسن الله اليكم الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. نعم اراد ان يبين لك ضابط الواجب. لما بين ان - ٠٠:٠١:٠٣

كانت من الاحكام الشرعية سبعة باختصار سيدرك لك تعريف او ظابط كل حكم ضابط كل حكم منها. الواجب قال ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. طبعا بعض الضوابط عليها استدراكات - ٠٠:٠١:٢٦

ولو نظرت الى كلام الاصوليين احيانا في الرد والجواب وكذا احيانا ما تثق باي تعريف لكن الظابط لا يلزم ان يكون ليس عليه اي مدخل وانما هو يبين المعنى الذي يدخل فيه هذا الامر - ٠٠:٠١:٤٧

وبين المعنى الذي يدخل فيه هذا الامر. فعليه قال الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. قد يقول قال طيب اذا فعله غير يقال لهم مقصودهم هذا لكنهم يختصرون العبارة. ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. وبمعنى اخر ما طلب الشارع - ٠٠:٠٢:٥٥

او فعله طلبا جازما مثل اقامة الصلوات بر الوالدين اداء الامانات اداء الزكاة صيام رمضان حج البيت هذى كلها واجبة على فعلها.

ويعاقب على تركها الا ان تجاوز الله عنه - ٠٠:٠٢:٢٦

والواجب انواع في واجب عيني واجب كفائي في واجب مضيق وقوته مضيق واجب وقته موسع وفي واجب له بدل واجب ليس له بدن في مسائل كثيرة جدا يبحثها العلماء في المطولات. نعم - ٠٠:٠٢:٤٦

احسن الله اليكم طيب لو سألتم سؤالا الواجب العيني مثاله الصلاة طيب الواجب الكفائي الاذان الله اليكم والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. نعم هذا ضابط للمندوب - ٠٠:٠٣:٠٨

ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه كالتسوك قبل الصلاة لولا ان اشقر على امتي لامرتهم بالسوال عند كل صلاة السنن الرواتب التطيب يوم الجمعة لبس احسنت الثياب يوم الجمعة اقالة المسلم وهكذا هذه امثلة - ٠٠:٠٣:٣٣

هذه امثلة كيف عرفنا انها سنة هذا امر تحتاج انك تعرف الضابط في معرفة المستحب. المندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. بمعنى اخر ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم - ٠٠:٠٣:٥٥

والمندوب له اسماء تسمى مندوبا مستحبها تطوعا سنة نفلا كلها مسميات لشيء واحد لو قال قائل كيف نعرف ان هذا مندوب؟ قال بالرجوع الى الصيغ هناك صيغ يذكرها العلماء اذا رأينا هذه الصيغة عرفنا ان - ٠٠:٠٤:١٦

هذا الامر واجب. اذا رأينا الصيغة الاخرى عرفنا ان الامر مندوب وهكذا مثال ذلك قول الله عز وجل فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا ان علمتم فيه فيهم خيرا. كثير من الصحابة لم يكتب. فعلمونا ان المكاتبنة لك - ٠٠:٠٤:٣٩

للاباحة للاستحباب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقر على امتي لامرتهم بالسوال عند كل صلاة هذا دليل على ان الامر للاستحباب نعم احسن الله اليكم - ٠٠:٠٥:٠١

والماح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. نعم هذا مباح وهو ما لا يتعلق به امر ولا نهي لذاته. مثل الاغتسال للتبريد المباشرة
ليالي الصيام المباح لا ثواب - 00:05:22

على فعله ولا عقاب على تركه الا ان هذا الاصل طبعا. الا انه قد يحتف به نية صالحة فيؤجر الانسان عليها. والاباحة لها صبغ. العلماء
ينظرون الى هذه الصبغ فيستدلون بها - 00:05:42

على ان الامر للاباحة مثلا نفي الحرج نفي الجناح نفي الاثم اي نص فيه نفي حرج نفي الحرج او نفي الاثم او اه نفي الجناح دليل على
ان الامر للاباحة. النص على الاباحة احل لكم ليلة الصيام الرفت الى - 00:06:01

هذا ايضا دليل على الاباحة. وعدم وجود ما يدل على التحرير دليل على الاباحة كما دلت على ذلك النصوص. نعم الله اليكم نعم هذا
المحظوظ ما يثاب على تركه المقصود بقصد الامتثال - 00:06:20

ما يثاب على تركه بقصد الامتثال ويعاقب على فعله وهو ما طلب الشارع تركه طلبا جازما. كعوقق الوالدين واكل الربا والسرقة
والظلم ونحوها من الامور فمن ترك المحظوظ قاصدا الامتثال اجر. ترك الزنا - 00:06:48

ترك الظلم ترك السرقة ترك الخمر بقصد الامتثال فهو مأجور ما يثاب على تركه. ويعاقب على فعله. ويسمى المحظوظ. وكذا يسمى
حراما كيف نعرف ان هذا محظوظ هناك نصوص عديدة. طبعا هذا نجده في المطولات - 00:07:14

مثلا وصف الشيء بان فاعله ملعون او غضب الله عليه او يرتب عليه عقوبة او حد او طرد او عيد في الآخرة او يشبه بالحيوانات او
يشبه بالشياطين هذا كله دليل على ان هذا محظوظ على انه محرم. ثم اهل العلم في المطولات يأتون ويأتون لك بالنصوص التي تدل
على مثل هذا الامر - 00:07:35

نعم احسن الله اليكم. والمكره ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله. هذا المكره ما يثاب على تركه امتثالا ولا يعاقب على فعله
وهو ما طلب الشارع تركه طلبا غير جازم - 00:08:03

فمن تركه امتثالا للشرع اثيب ومن فعله فلا اثم عليه ذلك مثلا الشرب من فم الاناء نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اختتان الاسقيمة الشرب والانسان قائم - 00:08:26

مكره كما هو قول جمهور اهل العلم امثلة هذا عديدة وقد يختلف اهل العلم في الشيء هل هو حرام؟ او هو مكره لاختلافهم في
دالة النص دالة النص احسن الله اليكم طبعا المكره - 00:08:44

اطلاقات العلماء قد يطلق العلماء المكره او الكراهة ويقصدون بها التحرير. كما هو حال كثير من العلماء السابقين وقد يطلقون
المكره يقصدون به ما يثاب على تركه. ولا يعاقب على فعله. وقد - 00:09:03

اه يطلقون الكراهة ويقصدون بها ترك الاولى لكن الغالب في اطلاقات العلماء السابقين انهم يقصدون بالكراهة التحرير
ولذا غلط عدد من العلماء على الائمة السابقين فرأواهم نصوا على الكراهة - 00:09:23

فقالوا هذا مكره كراهة تنزيه ولذا المحققون من اهل العلم تجدهم يعرفون نصوص ائمتهم ويعرفون كيف يحكمون ان هذا رأي
الامام او غيره. والحاصل ان المكره ما يثاب على تركه - 00:09:45

ولا يعاقب على فعله. ما طلب الشارع تركه طلبا غير جازم. نعم احسن الله اليكم. والصحيح ما يتعلق به النفوذ ويعتبر به وبالباطل ما لا
يتتعلق به النفوذ ولا يعتد به. نعم اشار هنا الى الصحيح والباطل - 00:10:02

ما تعريفهم وما ثمارهما الصحة والبطلان يدخلان على العبادات والمعاملات والعقود فاحيانا تكون صحيحة واحيانا تكون باطلة العبادة
الصلاه قد تكون صحيحة وقد تكون باطلة. متى تكون صحيحة؟ ومتى تكون باطلة - 00:10:27

العقود عقود البيع قد تكون صحيحة وقد تكون باطلة كذلك عقود النكاح قد تكون صحيحة وقد تكون باطلة الحكم على هذا النص او
على هذا هذه المعاملة بانها باطلة او صحيحة هذا فقه - 00:10:47

معرفة القواعد التي تحكم على هذه هذه المعاملة او العبادة لانها باطلة او صحيحة هذه مبحثة مباحث اصولية وعليه يقال الصحيح
هو ما يتعلق به النفوذ ويعتدد به. هذا ضابطه كما بينه المؤلف - 00:11:07

لابد حتى تكون العبادة او المعاملة صحيحة ان تتوفر فيها الشروط وتنتفي الموانع اذا توفرت فيها الشروط وانتفت الموانع صارت صحيحة فاذا صارت صحيحة تعلق بها النفوذ واعتذر بها. فالصلوة - [00:11:31](#)

تصح اذا توفرت شروطها انتفت موانعها فلو صلي بغير طهارة وخشوع وقرأ سورة البقرة في الركعة الاولى والثانية ما تصح لم يتتوفر الشرط طيب لو انه توضاً وضوءاً كاملاً - [00:11:54](#)

لكن على بيده مانع يمنع وصول الماءانا وجد مانع اذا الصحيح من العقود والعبادات والمعاملات ما توفرت شروطه وانتفت موانعه الصحيح ضابطه ما يتعلق به النفوذ ويعد به فهو اشار الى امرير الامر الاول ان الصحيح ما - [00:12:14](#)

يتتعلق به النفوذ ويعد به عبادة كان او معاملة او نكاحا عقد النكاح يكون صحيحا اذا توفرت شروطه وانتفت موانعه عقد البيع يكون صحيحا اذا توفرت شروطه وانتفت موانعه. اذا قلنا ان العقد صحيح - [00:12:44](#)

ضوابطه تعريفه يتعلق به النفوذ ويعد به. كل ما يترب على البيع الصحيح يترب عليه كل ما يترب على النكاح الصحيح يترب عليه. كل ما يترب على العبادة الصحيحة يترب - [00:13:04](#)

عليها وبالباطل الباطل عكس الصحيح ما لا يتعلق به النفوذ ولا يعد به. فان كانت العبادة باطلة لم يعد بها لم تنفذ ولا يعد بها وهكذا كما اه يأتي ان شاء الله وعليه يقال العبادة - [00:13:21](#)

ال العبادة حتى ينال الانسان ثوابها حتى ينال ثوابها لابد ان تكون صحيحة. متى تكون صحيحة؟ تتوفر الشروط وتنتفي الموانع ينال الثواب ويسقط عنه العقاب فاي عبادة واجبة للانسان لها عليها ثواب واياها - [00:13:44](#)

لتتركها عقوبة حتى تسقط العقوبة الدنيوية ان وجدت والاخروية وينال الثواب لا بد ان تكون صحيحة والحاصل ان الاحكام التي اشار المؤلف اليها سبعة احكام. عرفنا ظابط حكم ومثاله. لو ان رجلا - [00:14:04](#)

تزوج امرأة تزوج امرأة رضبت صار في عقد عين الزوجان وجد الولي لكن المرأة محظوظة لكن المرأة محظوظة توفرت لكن ان وجد ايش؟ مانع. اذا العقد فاسد - [00:14:25](#)

طيب لو انه تزوج امرأة خامسة نفس الكلام وهكذا ايضاً لو اختر شرط تزوج المرأة بلا ولد هذا شرط عند جمهور اهل العلم اذا العقد غير صحيح احسن الله اليكم. طبعاً قد يقول قال هل هناك فرق بين الفاسد والباطل - [00:14:54](#)

هذا مسألة طويلة عند الا ان جمهور اهل العلم يرون انه لا فرق الفاسد هو الباطل وخالف في ذلك ابو حنيفة رحمه الله تعالى. لكن الجمهور لا يفرقون بين الفاسد والباطل الا في مسائلتين اثنتين - [00:15:17](#)

النكاح في الحج ففي النكاح قال وال fasid ما اختلف العلماء في فساده النكاح بلا ولد هذا مختلف في فساده. وبالباطل ما اجمع على بطلانه كنكاح امرأة الاب او النكاح نكاح امرأة خامسة - [00:15:33](#)

واما في الحج فقالوا الفاسد ما وطى فيه المحرم قبل التحلل الاول وبالباطل ما ارتد المحرم فيه عن الاسلام متعلقاتها واحدة من حيث الثمرة واحدة لكن هذا من باب التسمية نعم - [00:15:52](#)

احسن الله اليكم. والفقه اخص من العلم. نعم. العلم العلم والفقه آلهما تعاريف وضوابط ولذلك المؤلف اشار اليه. قال الفقه اخص من العلم. العلم اعم من الفقه والفقه اخص من العلم. فالعلم يصدق على علم التفسير وعلم العقيدة وعلم الحديث وعلم النحو. وعلم التخرج والبلاغة - [00:16:12](#)

اما الفقه فهو اخص معرفة الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية فكل فقيه كل فقيه او كل فقه علم وليس كل فقه كل علم وليس كل علم من يرد الله به خيرا - [00:16:42](#)

يفقهه في الدين يعني يعلم ان يفقه عن الله وعن رسوله صلي الله عليه وسلم مرادهما والفقه هو الفهم عن الله وعن رسوله نعم الله اليكم. والعلم معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع. هذا ضابط العلم وتعريفه - [00:17:04](#)

معرفة المعلوم على ما هو به في الواقع في اي من معرفة قواعد النحو اذا عرف على حقيقتها هذا عالم بالنحو معرفة الفرائض كذلك معرفة الاصول كذلك وهذا يخرج الجهل البسيط - [00:17:28](#)

والجهل المركب الجهل المركب اقرأ الله اليكم. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع. هذا تعريف الجهل المركب الجهل نوعان جهل مركب وهو كما عرفه المؤلف تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع - [00:17:53](#)

هذا جهل مركب ظنوا ان الصلوات الخمس غير واجبة هذا جهل مركب ظنوا ان شرب الخمر غير محرم هذا جهل مركب. تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع - [00:18:19](#)

الجهل البسيط وعدم معرفة الشيء بالكلية مثل جهله بحرمة مثلا بيع الكلاب لو قيل له ما حكم بيع الكلاب قل لا ادري هذا جاهل لكن جهل بسيط - [00:18:35](#)

لو قيل له ما حكم بيع الكلاب؟ قال حلال او قال واجب اذا هذا جاهل لكن جهله مركب جاهل جهلا مركبا لو قيل له ما حكم بيع الكلاب؟ فقال لا يجوز هذا عالم بهذه المسألة. فالعلم معرفة المعلوم على - [00:18:54](#)

ما هو به في الواقع والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع الورقات قواعد انك تودعها قلبك يسعفك حقيقة لأن كلها تسعفك اذا اردت ان تتكلم في اصول الفقه - [00:19:16](#)

- تتكلم بضوابط. نعم. طيب العالم يستفاد من علمه والجاهل البسيط يعلم والجاهل جهلا مركبا يعلم ويوعظ تعلم ويوعظ نعم - [00:19:40](#)